### «أريا الاختبارية» تستوحي تصاميمها المستقبلية من الفارس وتضيف الدرع

# «نيسان»: حقبة السيارات الكهربائية الجديدة ستشكل نهضة التكنولوجيا والتصاميم

سيارة أريا الاختبارية

سيارة أريا الاختبارية تُظهر أنّلم تتغير أساسيات السيارات منذ أكثر من قرن لكنّ الانتقال الجماعي المقبل إلى اقتناء السيارات الكهربائية يتيح فرصا جديدة لإعادة ابتكار الطرق التي نبني ونصيغ بها شكل السيارات وتدمجها في حياتنا.

وتغير ثورة السيارات الكهربائية أيضا توجّه قطاع السيارات وهذا ما حدث بالضبط عندما جرى الكشف عن سيارة أريا الاختبارية على خشبة معرض طوكيو للسيارات العام الماضي وذلك من خلال تصميمها الحديث الجميل والبسيط الذي يعرف باسم Timeless Japanese Futurism والذي يتميز بالدرع الأمامي.

وتعدّ سيارة أريا الاختبارية أول مثال عن توجّه جديد تماما للشركة في مجال التصميم. فهي تتميز بمقصورتها الفسيحة والفاخرة المزوّدة بتكنولوجيا متقدمة وبهيكل يعكس الطبيعة النقية والنظيفة للسيارات الكهربائية التي لا تحتاج إلى شبك أمامي تقليدي مفتوح للسماح للهواء بتبريد المحرك.

ونتيجة لذلك، تمكّن المصممون من إجراء تجارب بتصميم V-motion الخاص بهذه السيارة الاختبارية وتوصلوا إلى «الدرع».

جمعت الدروع التقليدية المحمولة باليد في المعارك بين العملية والتصميم من خلال استخدام مواد قوية ذات تصاميم معقدة هدفها الإيحاء بالقوة والفخامة. والأمر سيان بالنسبة إلى درع سيارة أريا الاختبارية حيث لا يعتبر مجرّد عنصر جماليّ يحتضن الشبك الأمامي. فمظهره النهائي وتطبيقه ملفتان ويتيحان أيضا عمل التكنولوجيا المتقدمة بدون أيّ إعاقة من باقي عناصر التصميم.

وقال ألفونسو البايزا، نائب الرئيس الأول لمركز «نيسان» العالمي للتصميم: «أردنا من خلال استبدال الشبك الأمامي التقليدي بالدرع المتطور الذي يتميز ببنية مبتكرة ثلاثية الأبعاد تسليط الضوء على التكنولوجيا التي تضمّها السيارة خلف سطوحها. وأقصد هنا التكنولوجيا المتقدمة التي تساعد سيارة أريا الاختبارية على قراءة الطرق ورؤية أشياء لا يستطيع السائق رؤيتها بحيث يتحول اللامرئي إلى مرئي.»

الجمع بين التكنولوجيا المتطورة والتصميم الياباني الخالد

تختصر سيارة أريا الإختبارية حرية التصميم. فمنصة السيارة الكهربائية 100 في المئة أتاحت اعتماد مقاربات جديدة في ما يتعلق بالعناصر الحالية وكذلك التخلّص من القيود الأساسية.

اتخذ الشبك الأمامي التقليدي في السيارات المزودة بمحرك أحتراق داخلي مختلف الأشكال منذ ابتكاره لكن تعيّن عليه الحفاظ على مستوى تبريد محدّد لنظام تبريد المحرك ووجب أن يكون فعالا كفاية لمواجهة أيّ ارتفاع في الحرارة. وقد ساهمت هذه الجوانب العملية في تقييد تصميمه ومظهره.

وبما أنّ سيارة أريا الاختبارية تفتقر إلى محرك، لم يعد الشبك الأمامي التقليدي ضروريا. فقد قرر المصممون إعادة استخدام هذه المساحة لإضافة نوع جديد من الشبك الأمامي. وبالتالي، تم صنع الدرع كقطعة واحدة بنمط هندسي ياباني تقليدي جديد يميز السيارات الكهربائية الجديدة ويعكس سمات نيسان اليابانية.

وتحدث جيوفاني أروبا، مدير تصميم البرنامج، عن التصميم قائلا: «لا تبرز ثغرات في السطح. فهو أملس كمساحة من المياه الساكنة ويتميز بنمط كوميكو تحت السطح مباشرة.»

شكل التوصل إلى هذا السكون تحديا بحد ذاته. فقد بدأ أروبا وفريق التصميم بالعمل على اختبار كل عنصر من عناصر الدرع، بدءا من سماكة المادة وصولا إلى كمية الرقائق المعدنية في الطلاء التي تؤدي إلى إبراز نمط كوميكو الذي أعيد تصميمه ليتلاءم مع عصر السيارات الكهربائية.

ولحماية الدرع والتكنولوجيا في الداخل من المناخ القاسي والغبار على الطرق، استخدم المصممون مادة البولي كربونات المتينة ذاتها المتوفرة في المصابيح الأمامية للسيارة. فقد أرادوا أن يكون صلبا بما يكفي لأداء وظيفته وأن يبدو مذهلاً ويتميز بالمقاييس الديناميكية الهوائية ويجسّد لغة التصميم الجديدة للشركة Timeless Japanese Futurism.

وأضاف أروبا قائلا: «أمكننا بالطبع أن نتبنى مقاربات مباشرة أخرى في ما يتعلق بالسيارات الكهربائية لكننا أردنا الحرص على إيجاد توازن بين الأسلوب والمتطلبات الميكانيكية.»

سيارة اختبارية متجذرة في واقع مستقبليّ قريب

تجسّد سيارة أريا الاختبارية رؤية التنقل الذكي من نيسان في ما يتعلق بالتنقل الشخصي حيث توفر الكهربة وذكاء السيارة تجارب تنقل انسيابية ومتكيّفة خالية من الحوادث والانبعاثات الضارة. وتدعم فلسفة التصميم الجديدة في نيسان هذا المبدأ من خلال جمع التكنولوجيات المتطورة بما في ذلك الأمان والاتصالية وواجهات الآلات البشرية والطريقة اليابانية بما يتناسب مع نمط حياة العميل.

يعدّ درع سيارة أريا الاختبارية أحد العناصر الأساسية التي ركّز عليها المصممون. فهي تبدو جاهزة للسير عبر طرقات طوكيو أو لندن أو أي مدينة أخرى حول العالم. كما جرى اختبار مزايا كثيرة فيها مثل نظام مساعدة السائق ProPILOT 2.0 الحائز bd8- على جوائز والدواسة الإلكترونية ونظام التحكم الكلي بالمحرك الثنائي e-4ORCE.

لطالما شكّلت السيارات الاختبارية أداة تساعد على تصوّر المستقبل لكنّ سيارة أريا الاختبارية تظهر أيضا كيف سيكون أداء سيارات نيسان المستقبلية.

# الأسهم اليابانية تتراجع 2.5 في المئة رغم قرار البنك المركزي

مؤشرات الأسهم اليابانية تواصل التراجع

تراجعت مؤشرات الأسهم اليابانية بنحو 2.5 بالمائة في ختام تعاملات، رغم قرار البنك المركزي في البلاد في ظل تفاقم أزمة وباء «كوفيد19-» وأثره على الاقتصاد المحلي والعالمي.

وقرر بنك اليابان، في اجتماع طارئ اتخاذ خطوات تيسيرية للسياسة النقدية عن طريق التعهد بشراء أصول خطرة بوتيرة متضاعفة، لينضم بذلك إلى البنوك المركزية العالمية في مكافحة التداعيات الاقتصادية المتنامية من وباء «كورونا».

كما قرر البنك المركزي إنشاء برنامج قروض جديد في محاولة لتعزيز الإقراض للشركات المتضررة من تفشي الوباء المميت.

وجاءت الاستجابة التحفيزية من قبل بنك اليابان بعد أن خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي معدل الفائدة بالأمس 100 نقطة أساس في اجتماع طارئ للمرة الثانية هذا العام إلى نطاق يتراوح بين صفر إلى 0.25 بالمائة.

وبالنسبة لتطورات «كوفيد19-»، فإنه أصاب أكثر من 169 ألف حالة وتوفي حوالي 6500 ألف شخص آخرين على مستوى العالم، وسط انتشار عمليات الإغلاق وحظر السفر حول العالم خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وعند الإغلاق، تراجع مؤشر نيكي الياباني بنحو 2.5 بالمائة أو ما يعادل 429 نقطة ليهبط إلى مستوى 17002 نقطة.

كما انخفض مؤشر توبكس الأوسع نطاقا بنحو 2 بالمائة مسجلا مستوى 1236.3 نقطة.

وبحلول الساعة 7:55 صباحاً بتوقيت جرينتش، ارتفع الين الياباني أمام الدولار الأمريكي بنحو 1.2 بالمائة ليصل إلى 106.52 ين.

# الاحتياطي الفيدرالي يفاجئ العالم بخفض معدل الفائدة لـ «صفر»

قرر بنك الاحتياطي الفيدرالي خفض معدلات الفائدة 100 نقطة أساس في اجتماع طارئ للمرة الثانية هذا العام، مع إطلاق برنامج لزيادة حيازته من السندات.

وقال المركزي الأمريكي في بيان صادر عن اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة، إنه قرر خفض معدلات الفائدة بنحو 100 نقطة أساس (1 بالمائة) إلى نطاق يتراوح بين صفر إلى 0.25 بالمائة.

ويأتي هذا القرار في سياق اجتماع طارئ للمرة الثانية في العام الجاري، بعد أن قلصها بنحو 50 نقطة أساس في وقت سابق من الشهر الجاري.

وفي مسعى لدعم الأداء السلس لأسواق الأسهم والسندات، قررت اللجنة زيادة حيازة سندات الخزانة بما لا يقل عن 500 مليار دولار والأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري بما لا يقل عن 200 مليار دولار خلال الأشهر القادمة.

ومن المفترض أن يعقد الاحتياطي الأمريكي اجتماع السياسة النقدية الدوري يوم الأربعاء القادم.

وبحسب أحدث إحصائية متاحة على موقع الجامعة الأمريكية "جونز هوبكينز"، فإنه يوجد أكثر من 162 ألف مصاب حول العالم مع وفاة أكثر من 6 آلاف شخص حول العالم في حين تجاوز عدد المصابين داخل الولايات المتحدة 3 آلاف شخص.

وقال صناع السياسة خلال البيان إنهم يتوقعون الحفاظ على هذا النطاق المستهدف حتى الوثوق في أن الاقتصاد قد تجاوز الأحداث الأخيرة ويسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف التشغيل الكامل واستقرار الأسعار.

وأوضح المركزي الأمريكي أن فيروس كورونا قد أضر بالمجتمعات كما أدى إلى تعطيل النشاط الاقتصادي في العديد من الدول بما في ذلك الولايات المتحدة. وأشار البنك إلى أن الأوضاع المالية العالمية قد تضررت بشكل كبير. وأكد الفيدرالي أنه مستعد لاستخدام مجموعة كاملة من الأدوات لدعم تدفق الائتمان إلى الأسر والشركات وبالتالي تعزيز الحد الأقصى من أهداف التوظيف واستقرار الأسعار.

# «هواوي» تتصدر قائمة براءات الاختراع المقدمة في أوروبا

كشف تقرير مكتب براءات الاختراع الأوروبي الذي نشر أمس الأول عن قائمة أفضل الشركات في مجال براءات الاختراع، معلناً بأن شركة هواوي الصينية قامت بتقديم أكبر عدد من طلبات براءات الاختراع في أوروبا العام الماضي، ما يضعها بمكانة الريادة في مجال تطوير حلول دعم التحول الرقمي في العالم.

وكان ثلث طلبات براءات الاختراع التي قدمتها الشركة مرتبطا بالاتصال الرقمي، بما في ذلك تطوير تكنولوجيا الجيل الخامس، حيث تقود شركة هواوي حالياً عملية نشر تكنولوجيا الجيل الخامس في العالم، وتركز على استفادة القطاعات المتخصصة من تقنية الجيل الخامس والتقنيات الحديثة الأخرى كالذكاء الاصطناعي والحوسبة والبيانات الضخمة، وتعمل على بناء النظام الإيكولوجي لتقنية المعلومات والاتصالات في الدول التي تعمل بها، وتسعى لتطوير مهارات الكوادر البشرية في تكنولوجيا الجيل الخامس في عام 2020 ضمن هذا الإطار.

رسم بياني توضيحي

وقدمت شركة هواوي 3.524 براءة اختراع، متخطية بذلك العديد من الشركات الكبرى في مجال التكنولوجيا. وأشار التقرير إلى أن الشركات الأمريكية والصينية والأوروبية ساهمت بنحو ربع عدد تطبيقات الاتصالات الرقمية. وارتفعت الطلبات المقدمة من الشركات الصينية بنحو ستة أضعاف تقريباً منذ عام 2010.

وفي وقت سابق من هذا العام، قام الاتحاد الأوروبي بإصدار مجموعة من التدابير لتكنولوجيا الجيل الخامس، سمح بموجبها لشركة هواوي بمواصلة العمل على تطوير تقنية الجيل الخامس والمشاركة بالعمل على إطلاق شبكاتها في كافة الدول الأوروبية على الرغم من استمرار حملة الإدارة الأمريكية على هواوي و ضغوطاتها المستمرة على حلفائها الأوربيين لحظر الشركة في بلدانهم.

وبإعلان مكتب براءات الاختراع الأوروبي، بات من الواضح السبب وراء التصريحات المتتالية التي أدلت بها شركة هواوي على لسان مؤسسها ورئيسها التنفيذي رن زن فيه والعديد من مدراءها التنفيذيين عقب قيام الحكومة الأمريكية بوضع الشركة على القائمة السوداء وعزلها عن العديد من الموردين، حيث أن استثمارات الشركة الضخمة في مجال الأبحاث والتطوير ولدت لديها ثقة كبيرة بقدرتها على استقلالية سلاسل التوريد لديها ومتابعة نمو أعمالها من خلال إنتاج ابتكارات مكنتها من إيجاد وتوفير منتجات وحلول من صنعها لعملائها بكبديل لمكونات والمنتجات والحلول التقنية من الشركات الأمريكية وغيرها التي يحظر عليها متابعة العمل مع هواوي.

# باول: الفائدة السالبة ليست خياراً في المرحلة القادمة

استبعد رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي خفض معدلات الفائدة للنطاق السالب كخطوة تالية لدعم الاقتصاد أمام صدمة وباء كورونا.

وكان البنك المركزي الأمريكي خفض معدل الفائدة بشكل مفاجئ للمرة الثانية في أقل من أسبوعين، لتتراوح بين صفر و0.25 بالمائة حاليا.

كما أطلق الاحتياطي الفيدرالي برنامجا للتيسير الكمي يشمل شراء سندات وأذون خزانة بقيمة 700 مليار دولار.

وقال جيرول باول في مؤتمر صحفي عقب القرار المفاجئ، إن البنك لا يرى معدلات الفائدة السالبة كأمر مرجح تنفيذه في الولايات المتحدة.

ويشير فيروس كورونا ذعر الأسواق المالية في الفترة الحالية، وسط توقعات بدخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود مع توقف النشاط الاقتصادي في بقاع مختلفة من العالم.

ووصل الفيروس الذي أودى بحياة ما يزيد عن 6 آلاف شخص حتى الآن لحوالي 150 دولة، وسط توقف كامل للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في دول مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا.

جيرول باول